



جامعة المنصورة  
كلية التربية بدمياط  
قسم المناهج وطرق التدريس

**فاعلية برنامج متعدد الأنشطة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ  
المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً**

دراسة مقدمة من الباحثة

**جيهان محمد مصطفى حسن عوف**

للحصول على درجة " دكتوراه الفلسفة في التربية "

تخصص ( مناهج وطرق تدريس اللغة العربية )

إشراف

الأستاذ الدكتور

**سمير عبد الوهاب أحمد**

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس

ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب " سابقاً "

كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة .

32 / 1432 هـ / 2011 م

## ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

يستهدف هذا الفصل تقديم ملخص موجز للدراسة الحالية بداية من: تحديد المشكلة، ومرورا بالإجراءات، وانتهاءً بالنتائج التي توصلت إليها، وتقديم التوصيات في ضوء تلك النتائج، ثم عرض بعض المقترحات التي قد تسهم مستقبلا في مجال تعليم اللغة العربية. وتحقيقا لذلك يتناول هذا الفصل النقاط الآتية:

- 1- ملخص الدراسة .
- 2- نتائج الدراسة.
- 3- توصيات الدراسة .
- 4- مقترحات الدراسة .

### أولا ملخص الدراسة :

#### مقدمة :

تعد اللغة أداة من أهم أدوات الاتصال والتواصل، فتعد القراءة من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه ،وهي همزة الوصل بين ماضي الإنسان وحاضره ومستقبله، ويتعرف من خلالها على تاريخ الأمم السابقة، وكذلك الكتابة لها أهمية كبيرة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها من أهم فنون اللغة الأربعة ومن أهم أنواع النشاط اللغوي .

وإذا كانت للقراءة والكتابة كل هذه الأهمية فهي مهمة بالنسبة للأفراد الصم لأن اتصال الأصم بمجتمعه يعتمد على القراءة والكتابة .

وتعد الأنشطة ومنها الألعاب التعليمية أحد المداخل الحديثة التي يوصى باستخدامها مع المعاقين سمعيا وخاصة الأطفال تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### تحديد المشكلة.

تحددت مشكلة الدراسة في أن هناك ضعفا ملحوظا في مستوى المعاقين سمعيا بالصف الأول الابتدائي في مهارات القراءة والكتابة ، بالإضافة إلى عدم إتقانهم لمهاراتهما المختلفة .

وللتصدي لحل هذه المشكلة حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- كيف يمكن تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً من خلال الأنشطة المتعددة ؟  
وتفرعت من هذا السؤال الأسئلة التالية :
- 1 - ما مهارات القراءة والكتابة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً ؟
- 2 - ما مدى توفر هذه المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً؟
- 3 - ما البرنامج المعد باستخدام الأنشطة المتعددة لتنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً ؟
- 4 - ما فاعلية البرنامج متعدد الأنشطة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً ؟

#### حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على :

- 1 - مجموعة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي المعاقين سمعياً بمدارس الأمل وضعاف السمع بإدارة أبوحامد التعليمية بمحافظة الشرقية ؛ لأنهم مازالوا في مرحلة الاستعداد لتعلم القراءة والكتابة ، ولسهولة التطبيق الميداني حيث محل إقامة الباحثة .
- 2 - الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة التي تقدر بـ (41:55) ديسبل؛ لأنهم يحتاجون تعلم مهارات القراءة والكتابة .
- 3 - بعض المهارات القرائية والكتابية اللازمة للاطفال المعاقين سمعياً لتعلم القراءة والكتابة .
- 4 - تصميم مجموعة من الأنشطة التي تتناسب مع طبيعة نمو الأطفال في هذه المرحلة العمرية .

#### خطوات الدراسة:

- سارت الدراسة وفقاً للخطوات والإجراءات التالية :
- أولاً :تحديد مهارات القراءة والكتابة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً،التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة المتعددة ؛ وذلك في ضوء :
- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الخصائص والحاجات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية .
  - دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت اللغة والقراءة والكتابة للتلاميذ

ذوى الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية .

- دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة - بصفة عامة - والأنشطة المناسبة للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية - بصفة خاصة .

- وضع قائمة بمهارات القراءة والكتابة التي يمكن تميمتها من خلال الأنشطة والتي سيتم التوصل إليها، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم فى مدى مناسبة هذه المهارات للتلاميذ موضع الدراسة، وإجراء التعديلات اللازمة عليها.

وبذلك توصلت الباحثة إلى الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: ما مهارات القراءة والكتابة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً ؟

**ثانياً: تحديد واقع مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً التي يمكن تميمتها من خلال الأنشطة المتعددة، وذلك من خلال:**

١- بناء اختبار لتحديد مستوى التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية بالصف الأول الابتدائي فى مهارات القراءة والكتابة التي تم التوصل إليها فى الخطوة السابقة، وذلك كما يلي:

أ) الاسترشاد بالمهارات المحددة سلفاً.

ب) صياغة وتنظيم الفقرات والعبارات والأسئلة.

ج) ضبط الاختبار .

٢- تطبيق الاختبار ويستلزم ذلك:

أ) تحديد العينة (من ذوى الإعاقة السمعية البسيطة) .

ب) تحديد وقت، ومكان التطبيق، وخطواته وضوابطه.

٣- تصحيح الاختبار، وبالتالي التعرف على واقع المهارات .

4 - تحديد مستويات ومهارات القراءة والكتابة التي سيبنى البرنامج لتتميتها، وذلك فى ضوء متوسطات درجات التلاميذ فيها.

وبذلك توصلت الباحثة إلى الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما مدى توفر هذه المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً؟

**ثالثاً: تحديد معايير بناء البرنامج المقترح ، وذلك من خلال:**

١- الدراسة النظرية لما يلي :

- البحوث والدراسات فى مجال تعليم ذوى الإعاقة السمعية بصفة عامة،  
وتعليم اللغة لهم بصفة خاصة.

- خصائص وحاجات التلاميذ ذوى الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

- طبيعة اللغة، والصعوبات اللغوية يعاني منها التلاميذ موضع الدراسة.
- طبيعة القراءة والكتابة، والعوامل المؤثرة عليها.
- طبيعة أساليب التواصل المستخدمة.
- طرق واستراتيجيات تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى ذوي الإعاقة السمعية.
- تحديد الأسس التربوية والمعايير التي يتم تصميم الألعاب التعليمية للأطفال المعاقين سمعياً في ضوءها ، وذلك من خلال دراسة طبيعة الألعاب التعليمية بشكل عام وخصائصها ، وأسس تصميمها.
- ٢- وضع قائمة المعايير الخاصة بكل عنصر من عناصر البرنامج (الأهداف - المحتوى - طرائق وأساليب التدريس - الأنشطة والوسائل التعليمية - أساليب التقويم).
- ٣- عرض المعايير على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس والإعاقة السمعية؛ لأخذ آرائهم في مدى صلاحية هذه المعايير لبناء البرنامج موضع الدراسة الحالية.
- ٤- إجراء التعديلات اللازمة وتحديد المعايير في صورتها النهائية.
- 5- بناء البرنامج متعدد الأنشطة لتنمية مهارات القراءة والكتابة اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً؛ وذلك من خلال:
- أ- تحديد أهداف البرنامج ويتم ذلك في ضوء المهارات المراد تنميتها، وقدرات التلاميذ وخصائصهم واحتياجاتهم.
- ب- تحديد محتوى البرنامج .
- ج- تحديد أسلوب تنظيم المحتوى.
- د- تحديد استراتيجية التدريس المناسبة لتدريس البرنامج.
- هـ- تحديد أساليب التقويم .

وبذلك توصلت الباحثة إلى الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: ما البرنامج المعد باستخدام الأنشطة المتعددة لتنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً ؟

رابعاً: التجريب الميداني للبرنامج لقياس مدى فاعليته في تنمية مهارات القراءة والكتابة المستهدفة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعياً؛ ويتم ذلك من خلال:

- ١- تحديد عينة التجريب، وهي مجموعة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي ذوي الإعاقة السمعية بمدرسة الأمل للتربية السمعية بأبوحاماد بمحافظة الشرقية، وهم من ذوي الإعاقة السمعية البسيطة.

- ٢- تحديد التصميم التجريبي للدراسة.
  - ٣- تطبيق اختبار القراءة والكتابة على التلاميذ عينة الدراسة (قبليا).
  - ٤- تدريس البرنامج.
  - ٥- تطبيق اختبار القراءة والكتابة على التلاميذ عينة الدراسة (بعديا) .
  - 6 - المعالجة الإحصائية واستخراج النتائج وتفسيرها.
  - 7 - عرض نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات .
- وبذلك توصلت الباحثة إلى الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: ما فاعلية البرنامج متعدد الأنشطة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين سمعيا ؟

### ثانيا: نتائج الدراسة

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- 1- النتائج الخاصة بالتمييز البصري للتلاميذ المعاقين سمعيا: يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001) بين متوسطى درجات التلاميذ (عينة الدراسة ) في التطبيقين القبلى والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- 3- النتائج الخاصة بالتذكر البصري للتلاميذ المعاقين سمعيا: يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001) بين متوسطى درجات التلاميذ (عينة الدراسة ) في التطبيقين القبلى والبعدي لصالح التطبيق البعدي.
- 4- النتائج الخاصة بالكتابة للتلاميذ المعاقين سمعيا:  
يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001) بين متوسطى درجات التلاميذ (عينة الدراسة ) في التطبيقين القبلى والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

### ثالثا: توصيات الدراسة

استنادا إلى النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية ، فإنها توصي ببعض التوصيات ، إذ يرجى أن يستفيد منها:

- 1 - **واضعو المناهج:** حيث ينبغي أن يهتم واضعو المناهج بما يلي:
  - أ- إعداد برامج، ومناهج تعليمية خاصة بذوى الاعاقة السمعية في مختلف المراحل ، والصفوف الدراسية يتناسب مع خصائصهم وطبيعتهم وحاجاتهم النفسية والتعليمية.
  - ب- إعداد برامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة للتلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية.

ج- الاهتمام بالأنشطة التربوية وخاصة التمثيل والألعاب لجذب انتباههم وإثارة اهتمامهم لتحقيق الاستفادة والمتعة منها.

ح- إعادة النظر إلى تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية وفقاً لمبدأ التربية الحديثة.

خ- الاهتمام بتنمية الحصيلة اللغوية من خلال مختلف البرامج والمناهج التعليمية.

د- إجراء دراسات تتبعية للتلاميذ في صفوف المرحلة الابتدائية من أجل الوقوف على مدى فاعلية البرامج التي تنمي القراءة والكتابة باستخدام المداخل والاستراتيجيات الحديثة .

ذ- إعداد قاموس إشاري يتضمن أهم الكلمات والمصطلحات الواردة والمقابل الإشاري لها.

**2- الموجهون:** حيث ينبغي ان يهتم الموجهون بما يلي:

أ- مد الإدارات المدرسية بمدارس الامل للصم وضعاف السمع بتوجيهات وإرشادات في ضوء مبادئ التربية الحديثة والتأكيد على دور المدرسة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.

ب- عقد الدورات التدريبية لمعلمي المعاقين سمعياً ( أثناء الخدمة ) لتدريبهم على استخدام المداخل الحديثة في تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً وخاصة عند تعليمهم القراءة والكتابة.

ت- عقد اجتماعات لمعلمي اللغة العربية وعمل جلسات للتدريس المصغر داخل المدرسة لتسهيل دورهم في تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المعاقين سمعياً.

ث- إمداد معلمي اللغة العربية بالمعوقات والمشكلات التي تواجههم أثناء تدريس القراءة والكتابة للتلاميذ المعاقين سمعياً، وتزويدهم بالأساليب والطرق الحديثة لعلاجهم وتفاديها.

**3- مديرو المدارس:** حيث ينبغي ان يهتم مديروا المدارس بما يلي:

أ- إثراء مكتبة المدرسة ومكتبات الفصول بالقصص الإشارية والمصورة وتزويد قسم الوسائل التعليمية بالمدرسة ببعض الألعاب اللغوية التي تتناسب مع محتوى المنهج الدراسي المقرر.

ب- التعاون مع المدرسين بالمدرسة وتشجيعهم على استخدام وإبتكار ألعاب لغوية حديثة تتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين سمعياً وطبيعة المناهج المقررة.

ت- تشجيع المدرسين المتميزين ونحهم شهادات تقدير تحفزهم وتشجعهم لمواصلة العمل والتميز في المدرسة.

**4- المدرسون:**

أ- تدريس القراءة والكتابة للتلاميذ المعاقين سمعياً باستخدام المداخل والاستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع طبيعة الإعاقة من جهة ومحتوى المنهج الدراسي من جهة اخرى.

ب- إبتكار ألعاب لغوية حديثة من خامات البيئة المحلية تتناسب مع طبيعة التلاميذ المعاقين سمعياً بحيث يحبونها ويقبلون عليها.

ت- الاخذ بمبدا الفروق الفردية عند تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا وذلك من خلال استخدام مداخل وطرق تعليميةى مختلفة.

ث- الاهتمام باساليب التقويم وخاصة اساليب التقويم الاشارى والمتابعة المستمرة للتلاميذ اثناء التعليم للتعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجههم وحاوله التغلب عليها.

### رابعا:مقترحات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج وخلصت إليه من توصيات يمكن تقديم عدد من البحوث المقترحة ومنها:

1- برنامج مقترح قائم على القصص الإشارية لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي للمعاقين سمعيا.

ب- برنامج علاجي لصعوبات الكتابة لدى تلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية.

ت- برنامج علاجي لصعوبات القراءة لدى تلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية.

ث- فاعلية استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات اللغوية لدى تلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية.

ح- دراسة أثر استخدام الألعاب اللغوية لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية.

خ- تصميم برنامج مقترح لتعليم القراءة للتلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات اللازمة والمناسبة لهم.

د- بناء اختبارات متدرجة لقياس مدى إتقان التلاميذ المعاقين سمعيا لمهارات القراءة والكتابة.